

كتاب الأم

الإشارة إلى المطر .

قال الشافعي C تعالى : أخبرنا من لا أتهم قال : حدثنا سليمان بن عبد الله بن عروة بن الزبير قال : [إذا رأى أحدكم البرق أو الودق فلا يشير إليه وليصف ولينعت] قال الشافعي : ولم تزل العرب تكره الإشارة إليه في الرعد أخبرنا الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال : أخبرنا الثقة أن مجاهدا كان يقول : الرعد ملك والبرق أجنحة الملك يسقن السحاب قال الشافعي : ما أشبه ما قال مجاهد بظاهر القرآن ! أخبرنا الثقة عن مجاهد أنه قال : ما سمعت بأحد ذهب البرق ببصره كأنه ذهب إلى قول A D : { يكاد البرق يخطف أبصارهم } (قال : وبلغني عن مجاهد أنه قال : وقد سمعت من تصيبه الصواعق كأنه ذهب إلى قول A D : { ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء } وسمعت من يقول : الصواعق ربما قتلت وأحرقت